

منها الاكسير لانها مثل النوع الحقيقي الذي تحته الشخص ومثل  
 نوع الافواع الذي تكون منه الامثيا وتلزمه الاعراض التي لا يبد  
 منها لطور وجوده فافهم **قال الشيخ قال** تسمى سموس وهو موجود  
**اعنى الحجر** فايه من الرطوبات واليبوسات كالهيوى الاوئى قبل  
**الفصال** الامثيا منها بالصورة اعنى انفصال الافلاك والكواكب  
**والعناصر** والمواليد الثلاثة الشرح اعلم ان المتكلمين انقسموا  
 قسمين احدهما قالوا بالجزء الذى لا يتجزى ونزعموان جميع الاجسام  
 متكونة من اجزاء لا يتجزى لا بالهوى ولا بالقطع ولا بالحس والثاني  
 قالوا بان الجزء الذى لا يتجزى باطل وان الاجسام مركبة من  
 الهيوى والصوت وقدر وان الهيوى لا يجوز انفكاها عن  
 الصوت ولا يجوز تجرد الصوت عن الهيوى **ومقصود** الطائفة  
 الاولى الحرق والالتئام وان العلك والقوى كلها حادثة **ومقصود**  
 الطائفة الاخرى ان القوى الغير محسوسة قديمة مع ان كلا  
 من الطائفتين مقر لله تعالى بالوحدانية وانه واجب الوجود  
 لذاته وانه فاعل مختار وانه لا شريك له في ملكه ويلزم القايلين  
 بحدوث القوى في ذلك مع انهم ارادوا التنزيه المطلق  
 فوقعوا فيما هو اصعب منه في الصفات الالهية **ويلزم**  
 القايلين بالهيوى والصوت وانكار الحرق والالتئام واستثنا  
 اخر اذا حلت على ظواهرها لزم منها قدم العالم والحق بين الطائفتين  
 خفى لما اراده الله تعالى من تحير العقول في ادراك ما قبل المحسوس  
 ولولم تاملوا الحقيقة في المذهبين لبطل النزاع لان التقدم  
 والحدوث لا يتصور الا بالزمان ولا يعلم الزمان الا بالحركة  
 الدورية فليت شعري ماذا افرك الافلاك ومحيط بها وكيف  
 يتصور الحدوث فيما هو فوقها القايلين بحدوث العقول  
 والنفوس والقوى يلزمهم ان كل نفس حدثت مع جسمها ويلزم  
 منها

منها استحالتها وفناؤها عند فنا الجسم واستحالته ويلزم من  
 هذا بطلان المعاد ونائية مقصودهم اثباته ومقتضى اصولهم  
 عدمه هذا خلف محال **وليعتمد** في اثبات المعاد الاعلى اصول  
 ظنية واهية مرد عليها الفساد من طرق شتى ولا يلزم ان  
 تعلم ان هذه النفوس والعقول والارواح مفاضية من  
 المبدأ الفياض **واما** اثبات قدمها او حدوثها او حركتها  
 فيحتاج الى كلام طويل لسنا بصدد الان ولولم يتعزز بسبب  
 ذكر الهيوى قبل انفصال الصوت لم يجب علينا ان نذكر ما ذكرنا  
 وانما يجب على الحكم ان يشرح كلاما حكيم اذا قصد له  
 من اصول الحكمة ليلامحاج المناظر الى الفحص من قول الحكم  
 من كتب اخرى **فالحجج** وما فيه من الرطوبات واليبوسات لم  
 يسمها الحكماء بالهيوى الا تشبيها بالهيوى الاوئى التي شرحنا  
 لك وصفها صلى طريق المجاز والاستعانة التي هي عند القدم  
 في الرمز والتلبس وهي ظاهرة لمن كان من اهل الحكمة بحدود  
 لا يمكن لغيرها والسلام فكان الهيوى مصدرا لظهور الصوت  
 باوليتها وكذا الهيوى الاكسير مصدرا لظهور الصور والوجود  
 في عالم الصنعة فانها كثيرة جدا **فافهم** قرر وان العالم ثلاثة  
 العالم الاكبر هو العالم العلوى والاصغر هو العالم السفلى  
 والاوسط هو عالم الصنعة لانه مستخرج مما بين العالم العلوى  
 من العقول والنفوس والارواح والقوى والفيض والحركة  
 ومابين العالم السفلى من الاجسام والصور والنبش والنبو  
 والتكون والفساد والتكون بعد الفساد اثباتا للتوحيد والاعا  
 اذهم فيما ان الهيوى في اصولهم موجودة قبل وجود الصور  
 وانفصالها منها بالظهور والبروز ويجئ بالانفصال  
 التعدد في الافراد مثل الافلاك والكواكب والعناصر والمواليد